

بقايا ثعبان عملاق في منجم هندي



إعداد: محمد عز الدين

عثر علماء آثار في المعهد الهندي للتكنولوجيا روركي، على بقايا ثعبان عملاق، في منجم باناندرو ليغنيت بالولاية، يتراوح طوله بين 11 و 15 متراً، ويزن أكثر من طن، ويمكن أن يكون أحد أكبر أنواع الثعابين التي عاشت على الأرض في كل الأزمان.

وقال ديباجيت داتا، عالم الآثار، والباحث الرئيسي: «هذا الثعبان من نوع «فاسوكي إنديكوس» عاش قبل 47 مليون سنة، في ولاية غوجارت، وهو من عائلة أفاعي «مادسويدي» المنقرضة، وهذا الاكتشاف يمثل سلالة متميزة نشأت في الهند».

الـ «مادسويدي» عائلة منقرضة من الثعابين التي عاشت بين العصر الطباشيري العلوي (سينوميان)، وأواخر العصر الجليدي، تضمنت أكبر الثعابين التي زحفت على الأرض وبعض الثعابين الأصغر أيضاً.

وأضاف داتا: «إن 27 من فقرات الثعبان محفوظة بشكل جيد، وبعضها متصلاً، لذلك بدا أنها تنتمي إلى حيوان بالغ، وبسبب مقاييس الفقرات، نعتقد أن لها جسماً عريضاً وأسطوانياً ضخماً، وعرض أكبر فقرة فاسوكي تبلغ 11 سم، وقطرها 44 سم، ولم يعثر على الجمجمة، وبناءً على ذلك، قدرنا طول الثعبان بين 11 إلى 15.2 متراً، وبوزن 1135

كلجم».

وتابع، «بالنظر إلى حجمه الكبير، كان فاسوكي مفترساً بطيئاً، في الكمين من شأنه إخضاع فريسته من خلال الانقباض مثل الأناكوندا والثعابين، وعاش هذا الثعبان في مستنقع بالقرب من الساحل في وقت كانت فيه درجات الحرارة العالمية أعلى مما هي عليه اليوم

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.